

كلمة السيد الأستاذ الدكتور / أشرف حاتم

وزير الصحة والسكان

فى يوم الدرن العالمى 24 مارس 2011

السيد الأستاذ الدكتور/ محمد عوض تاج الدين - وزير الصحة الأسبق.
السيد الدكتور/ جواد محجور - مدير قسم الأمراض المعدية بمنظمة الصحة العالمية.

السيدات والسادة الأفاضل،،

أود في بداية هذا اللقاء أن أرحب بكم وبكل الضيوف الكرام المشاركين في مؤتمرنا اليوم، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع العاملين في مجال الأمراض الصدرية والتي تعتبر من اهم الامراض التي توليها وزارة الصحة والسكان اهتماما خاصا، إيماناً بحق كل مواطن مصري في الحصول على خدمات صحية متميزة، ودرءاً للأعباء التي تمثلها تلك الأمراض على النظم الصحية وعلى تحقيق أهداف التنمية الشاملة في البلاد.

في هذا الإطار فقد حرصت وزارة الصحة علي توفير الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لأمراض الصدر المختلفة، ونشرها في كل بقاع الجمهورية من خلال مستشفيات ومراكز الامراض الصدرية التي حرصت وزارة الصحة على تطويرها وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة بها، بالإضافة للإرتقاء بالمستوي العلمي والمهني للكوادر الطبية من أطباء وتمريض وفنيي المعامل وذلك بالتدريب المستمر في كافة المجالات من الرعاية المركزة وجراحة الصدر والمناظير الشعبية وعلى اعمال مكافحة الدرن والتدريب على استخدام احدث الأجهزة المعاونة في هذا المجال.

أما عن مكافحة مرض الدرن، والذي يعد أحد أكثر الأمراض فتكاً بصحة الإنسان ويصيب - وفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية - أكثر من 9 ملايين شخص سنوياً ويتسبب في وفاة أكثر من 2 مليون شخص سنوياً، فتعمل الوزارة على مكافحة هذا المرض من خلال البرنامج القومي لمكافحة الدرن ... ذلك البرنامج الذي يهدف إلى الوقاية والعلاج والحد من انتشار المرض حيث نجح حتى الآن في خفض معدلات الإصابة بالدرن في مصر من 34 حالة إلى 19 حالة لكل 100 ألف شخص كما انخفضت نسبة انتشار المرض من 79 حالة إلى 30 حالة لكل 100 ألف شخص خلال الفترة من 1990 إلى 2009، هذا بالإضافة إلى انخفاض نسبة الوفيات بسبب المرض من 4 حالات إلى 1.1 حالة لكل 100 ألف حالة خلال نفس الفترة، وذلك نتيجة لتبنى البرنامج لأفضل استراتيجيات العلاج وهي استراتيجية الدوتس (العلاج قصير الامد تحت الاشراف المباشر)، وهو ما جعل مصر تخطو سريعا نحو تحقيق الهدف السادس من الاهداف الالفية الاتمائية والمتعلق بهذا المجال.

ومن هنا يمكن أن نؤكد أن اتباع الاستراتيجيات العالمية ووسائل الكشف المبكر وتوافر العلاج وتنمية القوى البشرية في هذا المجال من أفضل الطرق لتحقيق أفضل النتائج.

السيدات والسادة،،

اننى انتهز هذه المناسبة كى ادعوكم أن تشاركونا هذه النجاحات ومن هذا المنطلق اعلن عن بعض المبادرات التى اود ان تشاركونا فيها جميعا والتي تهدف الى ان تكون مصر خالية تماما من الدرن خاصة الدرن المقاوم للأدوية وذلك بحلول عام 2020 وأيضا مشاركتنا فى النهوض بمستشفيات الصدر فى مصر حتى تحتل الصدارة اقليميا فى تقديم خدمة صحية ذات جودة معتمدة دوليا.

اولى هذه المبادرات هى مبادرة البحث العلمى فى مجال الدرن المقاوم للأدوية حيث تهدف هذه المبادرة الى زيادة الوعي البحثي لدى أطباء الصدر في جميع مستشفيات الصدر بالجمهورية وتشجيع البحث العلمى في الدرن المقاوم للأدوية في الجامعات المصرية وايجاد طرق تشخيصية جديدة وسريعة للدرن المقاوم للأدوية يمكن تطبيقها على نطاق واسع بالاضافه الى دراسة أساليب علاجية جديدة لضمان عدم تحول الدرن الحساس للأدوية إلى الدرن المقاوم للأدوية.

المبادرة الثانية وهي تحسين جودة الخدمات الصحية بمستشفيات الصدر في مصر، وتهدف المبادرة إلى:

- تحسين الجودة وتقليل الأخطاء أثناء العناية بالمرضى.
- ضمان رضا المرضى وتقديم أعلى مستوى من الخدمة الطبية لهم.

- زيادة الوعي بمفهوم تطبيق الجودة لدى جميع العاملين بمستشفيات الصدر بالجمهورية.
- توفير المتطلبات الحكومية والتنظيمية والأمر الضرورية لجعل مستشفيات الصدر معترف بها على المستوى العالمي.
- دعم وتطوير والإشراف على الدراسات المتخصصة والبحوث المتعلقة بالجودة.

المبادرة الثالثة وهي رفع الوعي الصحي تجاه الدرن المقاوم للأدوية بين العاملين الصحيين وتهدف المبادرة إلى زيادة المعرفة الخاصة بالدرن المقاوم للأدوية بين كافة الأطباء والحد من سلوكيات التخلف عن العلاج بين مرضى الدرن بالإضافة إلى حث الأطباء على وصف علاج الدرن طبقاً لتعليمات منظمة الصحة العالمية.

وختاماً

أود أن أنتهز هذه المناسبة، لنثمن كافة المبادرات النبيلة التي بذلت من قبل مختلف القطاعات لمكافحة الأمراض المعدية المختلفة، كما أشيد بالجهود المبذولة من الأطباء والتمريض والفنيين لما يبذلوه من جهود مضيئة من أجل حماية المريض المصري في الحصول على الرعاية الصحية اللازمة.

أشكركم، مع خالص تمنياتي لجميع المشاركين في المؤتمر بمناقشات مفيدة ونتائج مثمرة ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.